

٢٩

ملف المستقل
أسري شهداء

روايات
مصرية للجيب



الإيقاع المفتوس



Looloo

www.dvd4arab.com

١ - وحش الأحراش ..

داعت شمس الصباح وجه العالم البيولوجي الشهير الدكتور (حازم عمار) ، ففتح عينيه في تكاسل ، وتساءل ، وهو يلقي نظرة ناعسة على جدران خيمته المصنوعة من ألياف البلاستيك الحديثة ، ثم نهض في محول ، وهز رأسه كأنما يتفحص عن نفسه الكسل ، ونظر من خلال النافذة الشفافة ، التي تسفل منها ضوء الشمس ، إلى حافة بحيرة (فكتوريا) ، أم منابع نيلنا العظيم في دولة (أوغندا) .

واشم وهو يتذكر بداية أبحاثه ، حول تطهير مياه النيل من منابعه الرئيسية ، باستخدام تلك المادة الجديدة ، ذات الأثر القاتل لكل أنواع البكتيريا والطفيليات ، التي اكتشفها بعد أبحاث طالت عشر سنوات .. واتسعت اهتمامه حينما تذكر أن أبحاثه الجديدة قد شارفت على



سلوى



نور الدين



محمود



زكري

النجاح ، ولن نخص أشهر قليلة حتى نجرى مياه النيل في
مجرها الخالد نقية صافية ..

خرج الدكتور (حازم) من خيمته بعد أن ارتدى
لبائه ، وتطلع في مرج إلى عيام وفاق رحلته الكشفية ،
الذين لم يسيقظوا من نومهم بعد ، وتخطى في قوة وهو يتطلع
إلى الأفق ، وكأنما يرى فيه مستقبله المشرق كما يتساءل ..

وفجأة جذب شيء آخر انتباه الدكتور (حازم) ،
وحول ملاحظته من الشرود والحلم إلى الإنصات والاهتمام ،
حينما تنهض إلى مسامعه صوت عجيب ، ذكره بما قرأه عن
هذه المنطقة منذ مئات السنين .. صوت إيقاع بدائي منظم
يقترّب في ببطء وهدوء ..

أصغى الدكتور (حازم) إلى الإيقاع في اهتمام بالغ ،
وقد زوى ما بين حاجبيه ، وكأنه يحاول تذكر أين ومتى سمع
هذا الإيقاع من قبل ؟ ولم يلبث أن أدار وجهه شطر
الأحراش المستدة غربا ، حيث يأتي الإيقاع العجيب ،
وغنمهم في دهشة :

— عجا ! إنه يشبه إيقاعات قبائل (الكايبال) ..
ولكن هذه القبائل انقرضت منذ زمن طويل .

وبلا وعي .. وبدافع الفضول العلمي الذي يبذل من
عقول العلماء كل آثار الخوف أو الرهبة ، تحرك الدكتور
(حازم) نحو الأحراش ، التي طالما حذرته مرافقوه من
ولوجها .. وتفنن الشرود أراح الأعنود المشابهة ، وأخذ
يسير نحو الإيقاع ، الذي كان من الواضح أنه يقترّب
بدوره ، ويزداد سرعة وارتفاعا ، وهذا وكأنه يسيطر على
جسد الدكتور (حازم) ، الذي أخذ يسرع في سيره حتى
قارب العدو برغم تولّر عضلات وجهه ، والخوف الذي
وجد أعيرا طريقه إلى قلبه ، إلا أن شيئا ما كان يدفعه إلى
الإسراع نحو الإيقاع ، الذي ازدادت حدته وقوته ، بفعل
اقتراب كل منهما من الآخر ، وشعر الدكتور (حازم)
بدفقات قلبه ترتفع وتسرّع ، حتى حُيّل إليه أن قلبه يحاول
القفر من بين ضلوعه ، بدافع الخوف أو التوثر أو الإثارة .
وفجأة .. توقف الإيقاع ثامنا ، وساد صمت عجيب ،

وتولف الذكور (حازم) عن الحركة .. تسير في مكانه
تماماً فور تولف الإيقاع ، وكأن قدميه ارتبطتا في حركتهما
بالإيقاع القامض ..

تولف جسد الذكور (حازم) ، وتحركت مشاعره في
قوة وعنف ، حينما سمع صوتاً واضحاً يؤكد وجود
شخص ما ، أو شيء ما يقترب منه وسط الأحرار
المشابهة ..

وارتجف جسد الذكور (حازم) ، واحتضى فضوله
العلمي ، وسيطر عليه خوف شديد ، ووعب جارف ،
واتسعت عيناه ذعراً ، وتحرك متفهقاً وهو يحاول التلوي
هالداً إلى الهمم ، ولكن

فجأة برز أمامه شكل ما .. كل مראה الذكور (حازم)



هو عينان قاسيتان تحدقان فيه في وحشية وشراسة ، حتى
أنهما شغلته عن رؤية تفاصيل الجسد الذي وقف أمامه ..
ولم تلت عين الذكور (حازم) أن تنقلتا في رعب من
العين إلى الخالب .. الخالب الحادة القوية .. وعاد يرفع
عينه إلى العينين الوحشتين ، وحاول أن يصرخ رعباً ،
ولكن الخالب القوية انطلقت نحوه ، وصرخ الذكور
(حازم) .. صرخ صرخة قوية امتزج فيها السرعب
بالدهول ، وارتجفت لها أحرار (أوغدة) .

من المعروف عن العالم البيولوجي الذكور (مدوح
الكافوري) ، وسط البعثة العلمية المصرية في (أوغدة) ،
أنه أعمق العلماء يوماً ، وأكثرهم انغماساً في عالم الأحلام ،
ويقولون إن إيقاظه من سباته يحتاج عادة إلى قبلة .. ورغم
كل هذا فقد انتزعته صرخة الذكور (حازم) من قرائه
استراخاً ، فاحتطفت منظاره الطي ، وانطلق بحرى بلباب
النوم ، حالي القدمين ، نحو الأحرار المشابهة ، غير عاف

بالتحذيرات التي طلما سمعنا عن هذه الماخيل المشابهة
الأعداء ، ورأى بعض رفاق البعثة وهم يقاتلون خيائهم ،
وعلى وجوههم علامات التزعج والدعشة ، وجمع بعضهم
يحدوه من ولوج الأحرار ، ولكنه لم يتوقف بل واصل
غزوه ، وهو يزعج الأحرار عن طريقته بتروايه القويين ،
تحر المكان الذي انطلقت منه الصرخة ..

وفجأة .. توقف الدكتور (ممدوح) .. تسمرت
قدماه وعبا واشتزازا ، وعغمغم في ذهول :

— رباه !! (حازم) ؟! هذا بشع !! بشع !!

ثم استدار وثباتا في قوة واشتزاز ، وعاد يغمغم في حزن
غامر :

— يا إلهي !! هذا مستحيل !! مستحيل !!

الحق به في تلك اللحظة الدكتور (عبد المحسن
هديب) ، ونظر بدوره إلى جثة الدكتور (حازم) ،
وامعص وهو يقول في دُعر وتولر واشتزاز :

— رباه !! لقد تمزق تماذا ..

فقد كان جسد الدكتور (حازم) ، أو على الأدق
جثته ، ترقد أمامهما ممزقة ، بفعل مخالب قوية حادة ، وقد
الترعت من صدره قطعة كبيرة تغطي مكانها بالدماء ،
وحفظت عيناه المتحيرتان في رعب وألم .. كان مشهدا
من المستحيل أن يخفى من ذاكرة من يشاهده مدى
الحياة ..

وصل الدكتور (شريف بيومي) ، والدكتور (إبراهيم
فرج) في تلك اللحظة ، وأثار المشهد عيما ، واشتزازهما
معا ، وعغمغم الدكتور (إبراهيم) :

— يا إلهي !! لقد كان ذلك الإيقاع حقيقيا ..

استدار إليه الدكتور (ممدوح) ، وسأله في فسوة :

— أي إيقاع هذا يا (إبراهيم) ؟

نظر إليه (إبراهيم) في تولر ، وعغمغم وهو يعاود النظر
إلى الحجة الممزقة :

— إيقاع قتال (الكانيال) المتوحشة .. قتال أكلة

خوم البشر ..

وانسعت عيناه ذعرا ، وهو يتلفت حوله مستظرفا في
رعب :

— لقد أحاطت بنا قبائل مفسدة يا رفاق ..
سيتهمونا ههنا .. سنسقط ضحايا الإيقاع القاتل ..



٢ — فريق من مصر ..

وقف مفتش الشرطة الأوغندي ، يراقب في المختار
وأسف طائرة الإسعاف ، وهي ترتفع حاملة ما تبقى من جنّة
الذكور (حازم) ، وانظر حتى اختفت خلف الأحرار ،
والطت إلى أفراد البعثة قاتلا :

— إن قصكم عن قبائل آكلة لحوم البشر تدهشني
بإسادة ، فقد انقضت هذه القبائل تماما من العالم أجمع
منذ عشرات السنين ، إما بالقضاء على بعضها ، أو بتحصن
البعض الآخر ، وابتعادهم عن مثل هذا الأسلوب
المخبي ، فكيف تتصورون ظهور إحداها هكذا فجأة ،
لالتهم زميلكم بالذات ؟

قال الذكور (عبد الحسن) في حذو ، وقد أثارته لهجة
المفتش المشككة :

— هل رأيت جسده الممزق ؟.. هل شاهدت حجم الجزء
المتزع من صدره ؟.. إن زميلنا قد ألهم اليقظة يا سيدي .

منط مفسر الشرطة ضحية ، وهو كشيء وهو يقول :
— أى حيوان مفسر مما تنوح به الأحراش ، يمكنه أن
يفعل ذلك يا سادة ؟ .. ولقد جلدناكم أكثر من مرة من
وتنوح هذه الأحراش .. أنى أميل إلى الاعتقاد بأن أسدا
جالفا هو الفاعل الحقيقي .

يسأله الدكتور (شريف) فى هدوء :

— وماذا عن ذلك الإيقاع ؟

جاءت عينا مفسر الشرطة ، وهو يسأله :

— أى إيقاع هذا ؟

الزبد الدكتور (إبراهيم) لعابه ، وقال :

— سأشرح أنا الأمر يا سيدي .. لقد استيقظت

كالعادة مع شروق الشمس ، ولكنى بقيت فى فراشى

مبكاسلا .. ولم ألبث أن سمعت إيقاعا منتظما ، يشبه تماما

إيقاعات طبول قبائل (الكانيال) الموحشة .. فصور

خطة أنى ما زلت أحلم ، ولكنى شجيت إلى أنى مستيقظ

بالفعل ، فأصغيت للإيقاع بانتهاء ، ولاحظت أنه يتزايد

باستمرار ، وكأنه يقترب من عيونا .. وأصدقك القول
أنى شعرت برعب شديد ، حتى أنى لم أستطع مفادوة
فراشى .. وفجأة ساد الصمت تماما ، لأقل من دقيقة ،
انطلقت بعدها صرخة مرعبة ، لم أسمع لها مثيلا فى حياتى
بأكملها ، أعقبها جلبة شديدة فى الغيم ، وتحرك الجميع ،
حين ظننت أنا فى فراشى منتظما من شدة الرعب ، ثم
استجمعت شعاعنى ، وحققت بالجميع داخل الأحراش ،
وهناك رأيت .. رأيت

ثم أطلق عيابه ، وأشاح بوجهه ، وكأنه عاجز عن
وصف ما رآه .. وساد الصمت لحظات ، ثم سمع المفسر
الأرغدى فى صوت خافت :

— هل سمع أحد غيرك هذا الإيقاع يا دكتور (إبراهيم) ؟

انبرى سكرتير البعثة ويدعى (على سلطان) ، وقال

فى تردد :

— أنا أيضا سمعته يا سيدي ، ولكنى لم أفهم ما يعنيه ،

لأننا رجل إدارى لا علمى .

صفت مفتش الشرطة ، وكأنه يحاول هضم ما سمعه .
ثم عاد يجزّ كتبه قائلا :

— على كل سيولى الأمر بعض مواطنكم ، وأحدهم
قادرين على فهمكم أكثر مما أستطيع .

سأله الدكتور (شريف) في تعجب :

— بعض مواطنينا ؟؟ .. ماذا تقصد أيها القبط ؟

قال مفتش الشرطة ، وصوته يحمل بعض الضيق :

— كان من المقروض بالطبع أن تتولى نحن الأمر ، مادام

الحادث قد وقع على أرضنا ، ولكن المستورين في دولنا

والفقوا — حرصا على الصداقة بين دولتنا — على أن تتولى

مخابراتكم العلمية الأمر ، وسبيل إلى هنا فريق مصرى .

للتحقيق في الأمر بأكمله .

ظهر الأرياح على وجهه أعضاء البعثة ، مما أثار حفيظة

مفتش الشرطة ، الذى رفع رأسه يتأمل حوامة نفاثة تقرب

في السماء ، وغمغم بصوت مجلّج الضيق :

— ها هو ذا فريق مخابراتكم العلمية المصرية .. معلومة

أيها السادة ، لكنى سأسحب فور وصولهم ، فما داموا
سيولون الأمر ، فلا أحب أن أكون تابعا لهم .. ولتر ماذا
يقدر المصريون على فعله ؟

هبطت الحوامة المصرية وسط أرض الخيم تماما ، وهبط

منها الرائد (نور الدين) ، تبعه زوجته (سلوى) ، ثم

رفيقاه (محمود) و (رمزي) ، والتشغل قائد الحوامة

ومعاونه ، في إنزال صندوق يحوى بعض معداتهم

التكنولوجية ، على حين تقدم أفراد الفريق من أعضاء

البعثة ، ومفتش الشرطة الأزغدى ، وتم التعارف بسرعة ،

ثم قال مفتش الشرطة وهو يتأملهم في سخرية :

— سأترك لكم الأمر تماما أيها المصريون ، وستحكمكم

حكومتى كل ما تحتاجون إليه من تسهيلات .

والتست ابتسامته الساخرة وهو يردف :

— ولتر ماذا أنتم قادرون على فعله .

اجسم (نور) ، وقال في سخرية مماثلة :

— سنحل الموقف كله قبل فجر الهد بأسادة الفشل —
نظر إليه مقدس الشرطة في دهشة ، لم تلبث أن تحولت
إلى السخرية وهو يتجه إلى طائرته قاتلاً :
— فليكن أيها الرائد المصري .. مرمى .

و لم يكذ الفشل الأوغدى يتعد بطائرته ، حتى قص
رجال البعثة على (نور) كل ما حدث .. وما أن انتهوا حتى
ساد صمت عميق ، قالت (سلوى) ، وهي تنقلت حوفاً
في تويجس :

— هل أنتم والتفرون من قصة أكلة لحوم البشر هؤلاء ؟
قال الدكتور (عبد الحسن) في أسى :
— بكل أسف .. نعم ياسيدتي ، فهذا الإلحاق لا يميز
سواهم .

تأمل (نور) أعضاء البعثة في اهتمام ، محاولاً
استشفاف ما يدور في رؤوسهم .. كانوا خمسة أشخاص
بعد مصرع الدكتور (حازم) رئيس البعثة .. كان الدكتور
(عبد الحسن هديب) ضئيل الحجم ، نحيل الجسد ، له

وجه رفيع ، وعينان ضبقتان فاحصتان ، وشعر رمادي
معتد ، يبدو في ملامحه الحيوية والنشاط .. أما زميله
الدكتور (شريف يومي) ، فكان رياضي القوام ، أبيض
البشرة ، طويل القامة ، له كتفان عريضتان ، وشعر
أشقر ، وعينان عسلتان ، ووجه حليق ، رسم .. على
حين يمتنع الدكتور (إبراهيم فرج) بقوام ضخم ،
وعضلات مفككة ، وعقل غليظ ، أقرب إلى المصارعين منه
إلى العلماء ، وله وجه عريض ، ذو ملامح تشبه الملاكمين ،
بأفقه الأفطس ، وعينه الواسعين ، وجهه العريضة ،
وفكه القوية .. ويبدو الدكتور (محمود الكافوري)
هادئاً ، بوجه الطويل ، ومظاهرة الطين الغليظ ، وشعره
الأسود الناعم ، وجسده الممتلئ نرغماً ، وشاربه الأسود
الكثير .. وأخيراً الدكتور (علي سلطان) ذو الجسد
القوي الواضح ، والعينان الخصران النفاذتان ، ووجهه
الحليق ، وشعره المعتد المائل للانحدار ..

كانوا مجموعة عجيبة ، يجمعهم البحث الذي لقي
الدكتور (حازم) مصرعه ، وهو يحاول إنجاءه ..

قال (نور) ، بعد أن انتهى من فحص الجميع :

— لقد حضر معنا الدكتور (محمد حجازى) ، حبيب
الطبيب الشرعى المصرى المعروف بإسادة ، ولقد هبط فى
العاصمة (كمبالا) ، حيث سيقوم بفحص جثة وميتكم
الثليل .. وأعتقد أن ما سيوصل إليه ، سيكون مفيداً للغاية
فى بحثنا عن الحقيقة .

قال الدكتور (إبراهيم) فى عصبية :

— هل تعنى أننا سنظل فى هذا المكان ، حتى تأتى نتائج
التحريج ؟ .. هذا مستحيل بإسادة .. سيحيط بنا هؤلاء
الموختشون أكلة لحوم البشر ، ومنضج وجبة دسمة لهم
فليل الصباح .

قال (نور) فى حزم :

— لن يغادر أحدنا المنطقة ، قبل حسم الموقف يا دكتور
(إبراهيم) ، شتم أم أيم .

نظر الدكتور (إبراهيم) إلى (نور) فى حدة ، ثم
استدار ، واتجه فى خطوات عصبية إلى خيمته ، وابتعد

الجميع كل إلى خيمته ، حتى أن هذا أنارو حجل (سلبى) ،
إلا أن الدكتور (شريف يومى) اقترب من (نور) ، وهمس
قائلاً :

— كنت أود التحدث إليك قليلاً فيما الرائد ، فلدى
نظرة مخالفة .

قال (نور) فى هدوء :

— قل ما بدا لك يا دكتور (شريف) ، فلا شيء يخفى
عن رفاق .

نظر الدكتور (شريف) إلى أفراد الفريق ، ثم قال :

— أنت تعلم بالطبع ، أن الغرض من بحثنا هو تنقية
مياه النيل من مصادرها ، بحيث لا نحتاج إلا لعملية الترشيح
فقط ، لتخلص من الشوائب فى مصر .

أولاً أفراد الفريق يرتدوسهم بما يعنى معرفتهم لذلك ،
فأردف الدكتور (شريف) قائلاً :

— هذا يعنى بالطبع الأشخاص الميزانية الضخمة ،
الستخدمة فى تنقية مياه الشرب فى مصر إلى العشر تقريباً ،

ولقد غلب بعض مسوحيه ان يشارف بامح مسجده في
تطوير لوسائل تدقيقه وحصريه بدور من بعده
ماذا يعني ذلك ؟

قال (محمود) :

— نعم يا دكتور سرياف يعني صافيه بعض
عبار من عبيات في مير سدا تصكريه صوب
بسم بدكتور سرياف ، وقال :

— هذا ما قصدت انما به سيد محمود وهم يعني
انهم انه في مصلحه بعض بدور لا بد بوفر مثل هذا
صنع لاصحهم بدور حتى تصكريه يعني سكران يا سيد
من التوقي وبعني تصا يا حصصه به من سكران التوقي
حادث نفس هذا (انصاف اسرور) وجميعة من
لاحتصار به من غمض يا يكون مر اكنه محرم سر
هذا من ثفا من امانه

• • •

٣ — إيقاع الموت

— سي من ان تصديق هذا براق

قال : — هذه لعارض في هذه وهم بصططع في
مقدم ومع ر حل احببه لاصحهم سي عذاف افرام
تصديق لاصحهم في افكار من

— من بدكم حسم هذا الامر لا بعد وصوص بغير
بدكتور حمدي به تصديق فكل بدليل حتى الاله
به ر وجود بعض كنه خلوه بسر في مطلقه

قال (نور) في هذه

— به بداس هذه يا سي محمود حق حروف
حتى ر حل احرامين بواج يا حبيب باب بقرينه
اجسم (مصريه) فاكلا

— احصاء خدس هذه مره بها تصديق ، فلا بد ان
بسي تصديق ولا ر بدق دلف عاصم مثل لدكتور

۱ حرم ای روح الاحراس بی احساس جمع
حوص قلبی و ریب بی کفایتی و قوت
۲ دفعه ای دلب مر آنرا فتنه لعلی و لعلی درجه
روح نورانی حایه لعلی و فکر عیبی و نور
۳ هل اعتقد ان القصور العلیی جکه و دفع
نمای و حوص حرس کعبه مثل هذه و هو بجمع
یضا بصری و وجود کله خود بصری

◆ ◆ ◆

— تمكث - معه بوقت هـ و يسكن به
بريد القيد مدحون رستم و و سريش ، نذ القيد
الى الحق

غماخت (سدری)

— انہم بھیابی [۲۵]

فابعدكم بعد خمس لي فوجه مطوي على
الجلدي *

— بعد ہد ما اقتصد و ان کس لا احد و سرپی
اخیرها

تحدث نور عصاه وعاينه - حدود - لأمر
عن ثورة نفسه

- حبس - ك - حد عس - قنصل - صبة
سور - و - صا - حد - حد - حد - حد - حد
منابع النيل ٢

لح - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
مصطنعة ، وقال في سفره

ما عصى - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
لأن محقق في حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
عن حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
سورة - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد

صمت (نور) حطة ، ثم قال
- حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد

التحكم يا عبي ٢
سور - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد

- حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
منهجة تطوى على الانعام

ايتم (نور) ، وقال ١

- حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
براد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد

- حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد

سأله (نور)

- حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد
حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد - حد

ان بيعة بي بغيره ، ولكنى وحده رجلا ، رحمه الله ، ظهر اكبر ناسا برعه به اكبر منا وهو من منسبط قصد به كان كذلك حتى به كان بقصى حوائى اساعبر بعمل وحده قبل - يسقط بوب وكان عدلما يكن مالى بكنهه من معاد ووب ذكر كيف كاذ ببنى بعه حلف عدا القاسح مجرب ب بكونى اساه حلف بح اسوع بديوف مناسب كذا ما يمكن ان نفعه به هذه لاسان لقد كان رحمه الله علف متعار ولى ربي ان بعره بعد محبلا وسقط هذ البعم لذى بعمى فى الادبه

صحب ب : لخطاب وكنهه صحيح هذه بعلوم فرسه لاستقرار قبل ان يهاود منته فى بلا - هل بدت بعلوم كافيه عن فابل انكسار ، كفة بجوم يا دكتور عبد الغنى - مط لدكتور عبد غنى شعبه بجا - س ب بكنى ان بعلوم فى بوقع مستاده

من بعض انكس ولافاه لسجيه ومن علم بكنى حوا احد بالمدنى لقيه به قديم عن حويل حوا لاسان بعدادى بى كل عبه به سب بكونوب وفير من ما مشما جدد فى اسعار مع لمارق . سألته (نور)

- من بطن به بعم هذه بعلوم بصوره كافيه من افراد البطة ؟

صحب لدكتور : عبد غنى ببللا ، برفان - كنهم بغير ناماء سريف قلب بوز ، حاجبه وبانه

- كنهم " حتى على سبطال ، " حابه لدكتور ، عبد غنى على الفور

- بطلع انه بعمل مد خمس سنوات فى معهد لانتخاب البيولوجيه ومهمته ببحر فى سبخ وريب كل بعلوم لى لرد فى المعهد ، حتى ما بخص بائل اكبه بجه البشر .

دود بقطب حاجی ، نور وندت علی وحفه
علامت بشکریه عین و صفت عویلا نکل فی بطن
وهدوء

و نه سبب ندکه ، سرف بزمی ؟

هر ندکور عبد حسن کتبه ران

سی و ، سرف ، عمل معانی عمل عین

و تکلیف ان بقر ، کلاما هم صدق صدق ، لاح

و نه به عین کثر ثما عینه علی مر هذه بکلی

أنا علی الفور

بهر (نور) ، وهو بقول

سبب لحدیث ب ذکر ، عبد حسن

سبب ندکور عبد حسن وهو بنوی

— یا مسمی بحدیث دایم ب سرف

نسائی بشکل لطیف

صحت نور وهو بحدیث حیمه ندکور عبد حسن

مصحف فی حیمه ندکور برهه ، واحد بقول محمد

نفسه بصوت خافت :

— من لوحی به حیمه یعلمون ، نکلی علی قنابل
بکلیه ، لافض من هذا الحادث هده
معمل بالطبع

لح نور و نه ندکور برهه من حنف نافده

حیمه استغافه فاسرخ انحطاطها وهو بمصمم

— أحوال یوضح حدیثی مع اندکور (برهه)

مزید من اعموس انحطاط هذا الحادث

وعلی (نور) ، فی حیمه ندکور (برهه) و قال

وهو بلفظ خارجي

— هل سمع فی بانحداب انک قنابل ب ذکر

(برهه) ؟

سمع صوته من لدن حدیثه فانلا

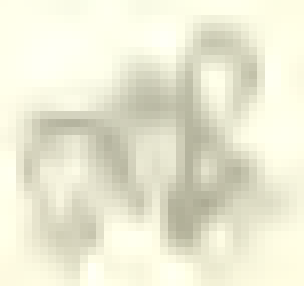
— بلا شك أیما الرائد

ولکن نور ، لم يدخل فی حیمه ، بل تسمیر

حارجها و سبب عیاه دهنه ، علی حین سروری

حاجاه ، و قد لا فی شکل مسائل فقد تباهی فی سیمه

من وسط الجحش هناك صوت نباح مظلم
 يدى ولم يكن وحده من يصرخ به - هدهو
 صوت (الإقذاع للفرس)



٤ - الخالط المشربة

مدفع لدكتور ، مدفع من حمص ووقف به
 بار وهو جدي في لآخر من برعب وعمه في بدير
 - به يهي بعد عداو عدا هؤلاء موحس
 من ما استصح انهم ناري هذه مرة
 (جوه نور) في علف ، قاللا
 - حيدو دكو به به دعي صبح
 هدو

وي به من حاحيه وهو برعب سمعه
 بشاع مصم ندي حد برعب مكن مقود برعب
 افتربه الممر ندي بلبان سمه واحد بعدو م
 حينه وولجها مدفع وهو بصبح
 - ه هي ندي فرمكمه ي ندي حاو رصدد
 لإدفع بوسانكم متقدمه

صاح محمود وهو يعروب ، سوي على عدد
 چهارها اللاط للاصواب

به طمس به لندد سحاصل بعد ذوق الله
 على نغرو مفتعل على هد (بفتح نغرو)
 برعب ، سوي ، برعب چهارها على حن الله
 محمود چهارها المرحي بالفتح حشري ، رشح
 سلا ، نقوب ، هي صاح موحات سصبه نتي
 نوب على مكن محلي فوق سابه چهارها

- به نفع صمكم سصب من مباله ندي به م
 قد رصدد برعب في مكره ونكن محلي ندي بصبه
 ندي
 وفتح دحل لدكتور مدوح لكافوري في
 حجرة ، وصاح

- هاهم سلب موحس به بساده هاد الممر
 مكره مكره بصبه وسان سلا في اهيا
 مكره مكره بصبه وسان سلا في اهيا

— هذا يعني ما نقول يا سلوى ؟

قالت : سلوى ، وهي تتابع ساشه

— يعني ان اصحاب (الإنجوع) هموس ، يدقونه

بقوة متزايدة باستمرار

سأفها (نور) .

— ألا يقترب من هنا ؟

هزت رأسها نفيا ، وقالت :

— كلا يا نور ، انه يزداد سده ولكنه ثابت في

مكانه

رى نور ما من حاجيه وهو يهضم

ما شجيا (ماذا يعني هذا ؟

وفجأة ، توقف نصوص عذاب ، وبكس الموحيات

البرسجه على شاشه ، سلوى ، لم توقف ، وقالت هي في

دهشه

— هناك صوت اخر منظم ، ولكنه خافت ، حتى ان

الاذن البشريه تعجز عن التقاطه من هذه المسافه

صوت يشبه اقدام تتحرك فوق عشب

نظر الجميع بعضهم الى بعض في دهشة واضح

(نور) :

— أقدم تحسرك ؟ هل أنت واثقه من ذلك

يا (سلوى) ؟

هزت رأسها إيجاب في عود ولفه وهي تقول في انفعال

— كل النصف يا نور ، ان اقدام تتحرك

كلا ، ان ثابته أيضا ولكن هات برؤدب أخرى تحتفظ

بالصوت برؤدبات عجيبه

وفجأة ، توقف الموحيات ، وحسب من فوق

شاشه ، فالتفت ، نور ، الى محمود واضح

— هذا دورك يا حبيب الاسف ، هناك شعاع و عده

اشخاص يختبئون في الاحواش ، ولكن جهازك قد تمكنه

لتقاط احراره المبعثه من أحسادهم ، ان آخرين كم

شخصا هم ؟

ظل (محمود) يحدق في شاشه دون أن يطلق بكلمة ،

يادفع (نور) ، الى أن يعاود سؤاله في حده

— کم شخصاً ہم یا (محمود) ؟

وہ بکبار رہ سکا، علی احمد غلام — بدھہ
وقال فی حیرہ

— معذرت یہ نہ ہو، اس میں کچھ بدھہ ہے
بہت سے بدھہ ہیں، میں نے اس میں دیکھا ہے، علی احمد
میں نے بدھہ نہیں دیکھا، علی احمد بدھہ بدھہ
بہت سے بدھہ ہیں، میں نے بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
بدھہ بہ جمع، بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ

مادا لہی ؟

ہر شخص بدھہ کہتا ہے، بدھہ بدھہ

میں نے بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
اس میں بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
الاطلاق

صباح بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
والدھہ

— ماد یعنی مادہ، بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
لاؤمیں بحرافۃ الأشیاع ہدہ
أحبابہ (نور) فی ہدہ

— بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
فانہ

— میں بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
و بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
فہیہ کالماق ؟

طہر بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
مطہر

— میں بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
مادہ

مادہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ
بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ بدھہ

— لقد وصل الذكور (حجاری) هاهنا دی
طائرته تقرب .

اسد ر جميع بظهور فی حیث اشارت (ملوی) .
وفاط بور وقد تهلل اساربه

— هذا ما كتب انظره من ابدیه اراهی ان
ما عمله ایها سیحل لکنیر مما یکتف الأمر من عموم

• • •

هط الذکور (حجاری) من طائرته ، بوجهه الادی
حاصل علامات الغیه واندکاء ، وصافح الجميع فی
سائطه ثم ساله بور فی دمه

— ماذا يحدث يا ذکور (حجاری) *

لجميع الذکور (حجاری) فی اسف

— يا مسکین تمزق عاتبا يا (بور) لقد تمزقت
عصائب ساقیه وذراعیه وهرث بطنه وانتزعت فطنه
کیره من صدره بوحشیة مدلهله وانعجب أن الصریة
الأوی التي أصابته هی التي قطنه ، لما لا یستدعی إحداث
کل هذه الإصابات الأخری

قل الذکور (ابراهيم) بصوت خافت

— لا عجب فی ذلك ، مادام قالوه هم أکبه خرم
البشر .

رفع الذکور (حجاری) سائته أمام وجهه وفان
— مصدره يا ذکور (برهم) ، ولكنی أصدقت هد
القول .

نظر له جميع فی سؤل ودهشه فارادف فذلا
— إن أکبه خرم البشر لا یعرفون صحاباهم بهذا
تشکل تماما ، کما لا یفعل ای صیاد یفرسه مادام یوی
لثامها فهو ما ان یعرض علیها سبیه یحفظها او
یکفی بالحصول علی ما یکفیه منها فقط أما ان یعرفها
هكذا — وکأنه یمنع برقها و بالانعام منها — فقد غیر
مفهوم بالمره

جميع الذکور (مدوح الکافوری) ، فی دمه

— عجب ای غیر یونوحی قدم ولكنی لم یصح
هذه المعلومات من قبل .

بسم الذکور (حجاری وادی)

— کاب یعنی در بد من علیه نفسی منار و عده
نفسی (آخر می) منتظر و هدیه (عقیده) به سندی
سرخ نور بسازند کوه (حجاری)
هل نفسی در من نفسی (بسیار) به سر تا سیدی
هلا یعنی به جود (مقبول) و عمارت

قال الذکور (حجاری)

— حتی حدود (مقبول) (مقبول) به نصیب
ن

سأله (نور) فی دهنة

ماد من عروق قد به من ذر

حانه مذکور (حجاری) فی هدیه (سایه) مع
نور ده

— به محراب و نور صحیح به عتق قلبه
ولکها بلا شلک محالب بشریه

۵ — من الخانی

ساح مذکور (مذکور) — بکوه و بد عه و عه نفس
فی عقیقه

— من معنی قد بدی عذاب
— عذاب عذاب و بدی و امر عذاب

قال (نور) فی برود

— ن بوقلمون (مقبول) بدی به عذاب و برود

(مذکور)

ساح مذکور (مذکور) فی مد من عتق
— هل بهمد و عتقی به برود
فی مد به به لایا حد سحر من لایا عتقه مدیده
مصابون بالاحمد و (مقابلات) لایا سحره مدیده
طیکه مدعی بیکد و عتقی مدیده مدیده
شریه " حده محضی و لایا

فان الدكتور حمزى ، في هذه

— لا يمكن ان احظى ناز الاطوار البشرية بالدكتور
، مدوح ، صحيح ان تلك الآثار تبدو بشكل مختلف
قبلا ولكن لا يوجد على ظهر الأرض حيوان واحد يختلف
الإنسان ، يمكنه صنع مثل هذه الآثار .

صحت جميع بعد تصريح الدكتور حمزى ، ثم
يقول الدكتور ، شريف ، فحالة وفان

— هل فحوص بدات الآثار بالدكتور ، حمزى ؟

مط الدكتور حمزى ، شعبه وفان

— بالطبع بالدكتور ، شريف ان تحديد نوع
الآثار يعتمد على فحص بداياتها ، فالاطوار البشرية تصنع
بدات قوسية على حين تصنع غرائب حيوانية بدايات
مذهبة و

لطفه الدكتور شريف ، قائلا في حماس

— اننى هل فحوصنا للتأكد من كوكب اطفال غبيطة
بحر مستظلة في تربتها بالاسم المعصوم كما يحرص في
أطفال أكده لحوم بشر مدني

وقع الدكتور ، حمزى ، حاحيه ، وفان

— بل ليس ، كيف لم فصل ؟ أنت بحق بالدكتور

، شريف ، كان من المفروض ان افصل ذلك

صاح الدكتور شريف ، في حماس

— هل سمع في معاريف في ذلك ؟

أول الدكتور ، حمزى ، براسه منسما ، قائلا

— بل انى رجوعك ؟ فليس أعظم من الدكتور

شريف يومى في فحص لاسمعه البشرية

سألتها (صولى) في اهتمام

— ماد يقى حديثكما هـ ؟

نفسه الدكتور ، حمزى ، وفان ولقد التفت في

عنه نظرة حاسية

— بل الدكتور ، شريف ، يقى انه من الممكن ان

يكون هذه الاطوار مريه ونكبا لاسمى باطراف حيه

على الإطلاق

— وعن شيخه في حياته ٢

أجاب (علي)

— المذكور ، بمدح كذا في

عزاد نور سيرة وهو يوصل اسمه قاتلا

— ومما عني المذكور ، برهم طرح ، ٣

قال (علي)

— انه لا يعمل في معهد لانجاب البيولوجية لقد

انضم في البعث بسبب ايمانه لاحيه في بسبب الطمى في

المجازي الخالية المعركة

وبعد بولف ، علي وسندار في نور ، يمانه

في حده

— احسن يريد ، سياسي عن هذه الامور ، انك

محبوب اجتماع في بسبب أو لآخر ٤

انضم (نور) في بحث ، وقال

— وهل هناك ما يمكن من اجتماع بسبب علي ٥

قال (علي) في تولد :

— لمن بعضهم قد أحبك عن حلال الأخير مع

المذكور حارم ، حيا رقص برقي ، وهذذه بالقد

مر (علي) عبره فحده ، واستمع وجهه ، حيا ثبه

التي عاري لدى اوقع بنفسه فيه ثم يبيت امتناع وجهه

في عوّل في شحوب حيا استدر نور ، مبعدا ، وهو

يقول في بحث

— حيا سيد علي ، يكفني ما سمعته منك لو

• • •

مطر المذكور ، برهم في نور ، في ذهنيه ، وعلى

صامت يصع ثوب ، ثم قال

— بسبب لدى أدنى فكرة في الواقع عن مشاعره

علي مع المذكور ، حارم ، رحمه الله فاست

عصو بمعهد لانجاب البيولوجية

انضم (نور) وقال

— كتب أود في الواقع أن سألك عن هذا الأمر

بالدب يا ذكرور (ابراهيم)

مسم بدکتر برهم ، وفان

— هن رمی عدد لیون عضو فی المعهد حتی الان ؟
اجابه (نور)

هد فی عده منضبط بدکتر برهم

مسم بدکتر ، برهم خطه عاقل فی مره
— بساطه لان المعهد یو یکن یمن سوی المعهد ،
لذمکن فی هذا شان یو نرید و مکن اجدهم حتی
سهر واحد صبی و صبی عدلی معخص بصدقه و
لومس فی سبب جدید فی سبب نظامی

ساده ، نور ، ذوق ، بکتاب بصره الامامه فی
حولہ

— هن رمی هد بک مستبح عضو فی المعهد عما
قریب ؟

ایسم وهو یقول

— أعطفه ذلك آیا الرائد

عاد (نور) بسأله

— رمی ترفع اعضاء علی راسه

نظر یه بدکتر برهم فی ذهبه بصره نور
انصهر حاکمنا ، وقال .

— عطف اسی قلمب مکتوبه یو نرید
عضو فیکفی حصل علی راسه المعهد لادن من سببه
کمر من بلائین عانت هم من بصره فی قدمیه
العضویه

ایسم (نور) ، وقال

— بکرم تعاونت علی راسه حاکمنا بدکتر
برهم

برهم بدکتر برهم لاسم وفان

— بکرم اسی معاونت بصره کثر فعدیه یو نرید
لذک نور ، بصره من حیدر بدکتر ، برهم

حتی جمع (ملوی) تصحیح

— ه ه دی صبرهم لعد و صبر بدکتر
جوری و بدکتر صریف

أسرع (نور) ، يستعمل انطائه ، ولم يكده يلمح المذكور
(شريف) ، حتى صباح يساه في لغة واضحة

— ماد وحدها المذكور (شريف) ، *

قال المذكور (شريف) ، في اهتمام

— لقد كتب محققاً استعاضى أبا لرائد ، فلقد ألت
فحص الحلال ، فيكره مكوث لا يكره ولا يولي ، نحو
بدايات الترقى من أمة أوروبية أو بها عظمه كما أن لأطفال
المنعممة غائره ومنظمه أكثر من اللازم ، وهذا يعني
باختصار أن ما أحدث الترقى هو محال صناعية ، شبه
بدقه مالفه ، طفاً أيد السيرة ، ولكنك يجب كذلك

شهم (نور)

— يا إلهي ! هذا يغير الأمور بما

التي الجميع حول الدكتور (شريف) ، والدكتور

جباري ، وسان الدكتور (مدوح) ، في اهتمام

— وما أدى تغيُّره هذه المعلومة الجديدة أياً لرائد *

قال (نور) ، وهو ينسب اتهامه شامظه

— أتم شهم بعد الدكتور (مدوح) ؟ إن هذا
يعني أن القاتل ليس متوخساً من أكله صوم البشر ، كما أنه
ليس شبحاً إنه رجل عادي ، وهو — عن الأرجح —
واحد منكم أيها السادة



٦ - المَدَام

مَدَامُ صَاحِبَةُ عَهْدٍ بَعْدَ بَيْعِ بَوَّابٍ بِنَاحِي
وَتَبَّعَ بِهِ أَصْحَابُ فِي ذَهَبٍ وَفَقَرٌ بَدَلَهُ الْمَدَامُ
لَكَافٍ فِي وَاحِدٍ بَوَّابٍ مِنْ سِرْبَةٍ مَحَامِدٍ فِي حَقِّ
- كَيْفَ خَرَجَ عَلَى بَوَّابٍ بِسَهْلٍ - كَيْفَ
مَعْلُوكٌ أَوْ ٢

دَفَعَهُ ٢ فَمِنْ بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ مَدَامُ
بَدَلَهُ الْمَدَامُ بِبَوَّابٍ فِي حَقِّهِ وَاحِدٌ كَيْفَ لَمْ يَكُنْ
فَمِنْ ٢ بَعْدَ دَفْعِهِ لِأَحَدٍ لَمْ يَكُنْ كَيْفَ
لَمْ يَكُنْ الْمَدَامُ بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ مَدَامُ وَبَدَلَهُ
(فِيهِ) يَمْلِكُ بِهِ مَحَامِدُ

- كَيْفَ عَلَى بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ الْمَدَامُ
بَوَّابٍ عَمَلُهُ

بَوَّابٍ (لَمْ يَكُنْ) ثَلَاثًا، وَصَاحِبُ -

- بَوَّابٍ عَمَلُهُ - بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ

قَالَ (بَوَّابٍ) فِي دَفْعِهِ

- بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ
لَمْ يَكُنْ بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ
بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ

بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ
بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ
بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ

بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ
بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ
بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ

بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ
بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ
بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ

بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ
بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ
بَوَّابٍ فِي دَفْعِهِ

بطلب فصولاً علمياً فورياً كاد يورده حظه ذات يوم حلف
تساج مضرس وهذا يعني أن يكتم كان بإمكانه اختيار
الوقت الذي سيخطب فيه للدكتور (حازم) حيث يكون
الجميع في مناسبتهم . ثم يؤثر فصوله العلمية بإفصاح مداني
عجيب . يستحيل وجود صانع في فرنسا اجازي
والعشيرة . وهو وثق أن ذلك الفصول العلمية سيدفع
الدكتور (حازم) إلى التحلي عن حدره والاندفاع دخل
الاحراس الخفية كما سبق له فعل حلف التساج وهناك
يعود به لقاتل ويواجه متكرراً في هذه محبة مستعدتها
أداة صناعية تنسج بما يشبه الاطفاش البشرية فيصير
حسده مستعلا عامل المصاحفة . وبعد أن يقفنه يتبرع من
حمده لقطعه . نوحى بأن مهاجمة من أكنه خوم بشر

سأله الدكتور (حازم) في ذهنه واضحة

— ولكن لماذا ؟

قال (نور) :

— نفس السبب الذي سبق أن امتنجه الدكتور

(شريف يومى) تمنع الاستمرار في مشروع تنقية منابع
النيل . وما يستجبه ذلك من أثر ضخم في مبرية الدفاع
العسكري وهذا العمل لا يقوم به إلا عميل حسده
المخبر بعبادة . تمنع لعدم العسكري . الذي يشكل
خطورة على ميران القوى يسا

ساد لصحب خطاب . ثم غلبهم الدكتور (عبد الحس

— هذا انهم حطروا أيها اراند من منتهمة بهذا ؟

حرك (نور) كتفه قائلاً :

— ما أوجه . يا ميسى إلى أحد بعد هذا الدكتور (عبد الحس .

ومارات هناك بعض النقاط العامة التي لم نتوصل إليها
بعد .

قال (علي) في مسخرة

— ومضى مستوحشاً إلى أيها العفري ؟

نظر إليه (نور) في حذو وقال في مسخرة مماثلة

— حين أعظم طيعة الخلاف الذي يشك بينك وبين

المرحوم الدكتور (حازم) يا سيد (علي)

سحب وجه علي وصاد صلب فربس علي حتى
 جعل الانصار كنهها خو ، علي ، في انتظار ما سيقوم
 وبكده وخر حنا بل طوق براسه رجا ففعل بدكيه
 (مذروح) له هلدوه

— ساجدة يا ديد يا سادة

نصف به جميع في دمه المستور في ساحة
 — ال علي ، هو ان شخص عن العهد الاحد
 بيوحه قبل بصلبه به عام واحد كان عليه في
 انه هو عدد ونظر من انفسه مني سحبه
 لدونه للعمل في العهد ورمي خطابات تعين به
 وفي هذه امر حبه كان علي بعد نفسه مسؤولا عن كل
 ما يخص العهد ، جاء بذكر حرم ، وكان معروف
 فقد سحب لسط من حب لدمي ، علي اسكن
 فحاه علي حق ذره ونظم العهد حكيم كونه هذه
 الموحدين س وبعد كان بذكر حرم — وحق
 يقال — مستأفما يخص ذ به نفعهم فان كان

عند ربح الفير ذ في لامل للهادي عجب وشقي
 صورة مرعب فيما يخص لرويبات وكرب مصداق
 به وس كنعاء وبه رين الان رين وعلي رسهم
 علي فقد كان قد لآخر بسمر بالاصطلاح بعد
 — من به بذكر حرم سقاه علي حتى بسمر
 بذكر حرم فان علي سجدى او امره ثم كاتب
 مقاديرته بخير عجب حرم موعده برفقه علي
 وفعل بدو حرم حبه به حرم وفعل صحتها
 حرم عشاء العهد وها هو علي بوزة حرمه ولي
 عمرة عتبه هدد بدو حرمه بفض

صاد بصلب حرمه وجميع بدفوق في حرمه علي

في ريع به وفان في بظ

— هدد لاهي بظن في قننه

وحه حرمه وطلب به به عتبه وسط صلب
 رهب في بوان نور في هلدوه بدا عجب وسط
 التوكل السائد

— إنه لا يؤكد ذلك ولا يعبه بإسئد (على)

ثم يحرك نحو خيمه الفرق في هدوء ، وهو يقول

— سيتمد هذا على نتائج لاهضة ، التي ستدور الآن

بني وبين أفراد الفريق .

ظهر الغضب على وجهه على ثم صاح فجاءه

— انظر أيها المرائد

استدار إليه نور ، وكذلك فعل الجميع ، فاستورد

في حلة .

— نسي أعرف الرجل الذي حفظ وقد كل هذا

دوى (نور) ما بين صاحبه وسأله

— من هو يا (على) ؟

أسار (على) إلى الدكتور (مدوح) في حلة

— إنه هذا الرجل ، ولدى الدليل على ذلك

• • •

٧- الدليل ..

انصب الانظار جميعها إلى الدكتور (مدوح)

الكافوري ، الذي سمع عواء عن أحرمها في دهون

وتدلب فكه اسفل ، وهو يعبر فاه بحملها في (على)

الذي نظر إليه بخرج من انحدى وسحره

وأخبر قال الدكتور (مدوح) في حلة

— أصابت الخيون ، أم أم محذو به ياسة سحابة ؟

صاح (على) في تحد :

— لا أحد ولا ذكها دكتور (مدوح) ، إنها حيلة

هل تذكر ذلك اليوم ، الذي أهانك فيه الدكتور (مدوح) ،

وسط زملائك ؟ هل تذكر كيف سلبت خشفه إلى

مكتبه ؟ لقد كان يتحدث إلى في هذه اللحظة من خلال

جهاز لاتصال ، وبني هذا الجهاز مفتوحا ، فسمع كل

كلمة قلتها له وقتئذ .

سحب وجه الدكتور المدوح وعمه في صوب
أحسن مرتبك .

— كاتب مجرب ، وعصب كذا مصاب بالعصب
فتحدث بما لا يهيه

لدخل (نور) قائلا

— يحيى ان اعرف الحقى عذبت يا صيد على ،
انصعب وداخ على على حق مدسحوب وجه
لدكتور المدوح وكان على ، في فحة قرب في
الشمالة :

— لقد سله الدكتور حارم عما يريد فثار ، ان
انه لا يسمع باهانه دام عاتيه ان كان من بعض ذئب
لفصح به بدكتور (حارم) انه سيكر هده لإهانه
نوب الدكتور المدوح ، يوذ عمه دامه وهالكه
لدكتور المدوح في صدره وصاح به مبقته ثم
عذب عن ذئب وكان انه يوم ما سيكون رئيس للمعهد
ولكنه من بعض هذا مع عاتيه وصاح به الدكتور

حارم : سهد ان يكون لا بعد مونه ، القاس بدكتور
المدوح في فحة ، تبع سرس مبال حياى ان ذئب
ليس يهيد .

— ماد بصفت عاده بعد ماله على وبصفت
بقدر جمع باندكن المدوح بدى مدسحوب
وجه على حاكى وحسوة دوى وعمه في صوب
صعب عاده ححره في صوبه

— ولكتنى لم افه

— صاح : ان به به الفحة في سماء

— وان من ذهب في حيت نفى بدكو حارم
مصرعه ولقد في جميع احرفي لأخراس بعد سماع
صاحه تماما

— بدخل بدكتور عبد غنى فحاه قائلا
— لقد ذهبتى هدى في واقع بدكتور المدوح
فحق حيا يعرف ، بومب لعل للعبه حتى أنه في حد
وانه بقدر دورى صحبه بضم بعض لكباريات
ونكت به بخرج من مكات قبل أئمه

ظهر الأمانك على وجه المذكور المدوح ، واعلم
الحيرة وجودها فوق ملامحه وهو بقل متعنت
— لب أدرى كيف ؟ ولكن صرحه المذكور ، حارم
أهبطني على الفور

ثم صاح لي حدة مطردا

— وبرغم هذا ، لما حدث يؤكّد وجودي بعيدا عن
مكان الاحداث وقت وقوعه

حدث نور ، حير فعال

— ولكنه لا يؤكد عدم معانست سرية المذكور

(المدوح)

عاد وجه المذكور المدوح ، إلى شحوبه ، على حين
استطرد (نور) في هدوه

— وكما كتب أنفوس فترجيه لأهم يحتاج إلى التشاور
مع لهنى أولا

رجع رمي عيرد بسند و مقعدة (رقع نرعه
بعده كحجرة منه على مقعدة نرعه

— برزت ربي يا لثمد حبات جمع مع
سحبات مسد قبه و حد بعد لاجر و سد
بدلو نمدو - نذوق ، فهو شخص سريع
و تفعل سحر لادد بدبه سحر راضيتها

و حدة على حد سبه نذوق حرم عبا وهو في
بوف نضه علب مديوات بخافه ندم نذر نضه

محكمة ولكن نذوبه من الاستعانة بسريه وهد يس
معبدا على ألة حال

وهد نذوب نذوق نذوق نذوق نذوق ، فهو
سحبات حدر بدفعه سحر و بعدد الآباء و لفظه
و نذوب وهو مردد نذوب ل كل ما بعدة من لرب
و نذوب نذوب الإمكان عدم نذوب نذوب نذوب
نذوب نذوب نذوب نذوب نذوب

و المذكور عند خمس فهو نذوب مع ربه

بمنور سیرک بیومی فی نه کلامها محتک حره
کافه بوجه ماکل و لاجه غریب
سختیها و بیضات روح احدی و نکلی
معروفها فی لیونجیات لاکھی مدیر زمر

بصل لاء و نعمه لاجر علی سلسله و هو
بصل مع لکمی لکفوری فی شعور بالاضطراب
و احدی کا بجه حکم موفقه مدیر حاج به زمر
و خطوب علی مایفه من معبودات

حسب نور مشک و قد روی صاحب و من
صانع کفیه مام و جهه مایه سلسله

— و ب ۱۷ حی بجه لکف و ب ۱۷ انجاء
بدرم تاب پردد مد و بکه لکف و نم بوالف
و ب ۱۷ خطوب و هی بجه لکف و حیر لکف
و ب ۱۷ پردد و حیر خطوب و ب ۱۷ لکف و ب ۱۷ مدیر
هذه الترددات ؟

و ب ۱۷ مدیر و قد خطب عیها کما و نه مستعد
ما لديها من معبودات

و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
صبر من بجه لکف و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
صبر من بجه لکف و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر

— و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
والعت (۱) (مفوح) و سائلا

و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
لال (محمود)

— و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
صاعنک الدینه

و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر
و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر و ب ۱۷ مدیر

نظروا به جميع في قلب و هم في قواصل قلوب
 - هـ يوكد من ذهب به في شكوى ويوكد
 أيضا

وفاء سر هـ عطف حاحيه
 اعظم وهو بعضي بسع في ساء

- يا يهي عا هو ر (الفتح مفسر) مراد به
 هـ هـ جميع سمعهم وند هم (الفتح) وضح
 معاني في ظن ولفظ من مقعده صرح
 - جدد في موقع صواب جيد و سدد

حذبه بكل دله

وفاء دفع صوب صرحه عك حابه و سدد
 الفرد القريب اضطرب ثم صرح بور وهو مدفع
 خارجا

- يا يهي هـ هـ من يداون (الفتح) بالنصبه اسبه
 بارفاق

سرع (بور) و زمرى و محمود نحو مصبر

صوب و هـ و صوبو حتى سمع صوب لدكتور قدوح
 الكافورى ، يقول في مصحط

- هـ هـ صوب حتى دبا يداوى بوجيد لقد
 هرب - فز قبل أن أمك به

ثم وقع ذرعه مدح جوهيم صواب

- (يوكد) به يحل على تدبيل ان هـ انطرو
 صرح جميع و دعه في ذهبه فند كات هـ هـ ل
 علاه تدفان و حبه سمع بدل ما بدعه فنعلى
 ساعده عا

٨-الوحش تامة

مجلس رومی فی تصدیق حرم و تقدیم
مخالفه علی حق تعالی محض عوفیه مستند
بدین مقدمه رومی حدیثی در شأن

— بعد از آنکه محبوب دلت را از تنگ بزرگ رها کرد
من خیلی بخودم گفتم که این چه حال است و این چه معجزه است
محقق شد که این چنین است و در این معجزه، راز و طبع
دارد و معجزه خداوند است که این را در این عالم
آفرید و من به خودم گفتم که این چه حال است و این چه معجزه است
حرف نگار من و من را در این عالم آفرید و من به خودم
گفتم که این چه حال است و این چه معجزه است +
من به خودم گفتم که این چه حال است و این چه معجزه است
من به خودم گفتم که این چه حال است و این چه معجزه است

۱۰۵ بد که عبد تخصصی شد است



وَأَمَّا زَيْدٌ فَرَدَى لَمَّا عَمِيَ بِيَحْقَى مَلَاكِيَهُ

وَلَيْسَ يَدْرِي سِرِّيَّ يَوْمِي قَدِي

وَأَحْيَاهُ بَوَكْدَ مَرْحَلَةٍ بَسْمًا مَحْدَمًا

وَأَرَادَ حَيِّ حَيِّ وَحَيِّ مَحَلِّ لَأَعْلَى سَدَبِهِ

عَلَّمَهُمُ الذِّكْرُ (إِبْرَاهِيمُ فَرَحُ)

مَدَّ هَذَا بَشْعًا

عَمَّ حَرْقٌ عَلَى مَسْجِدٍ فِي مَحْرَبَةٍ

— يَدَاهُ مِنْ قَضِيَّةٍ مَصْحُوكَةٍ !

فَأَنَّ (بُورَ) لِي هَدَوًا

مَهْلًا يَوْمًا مَسِيٍّ حِدَا قَضِيَّةٍ مَدِينَةٍ

ثُمَّ قَضِيَّةٍ مَدِينَةٍ لَهَا يَوْمًا مَحَلِّ (بَشْعًا)

الْمَقْرَسُ ، هَارِدٌ بِوَأَسْلِ مَحْوَلَانِهِ

ثُمَّ التَّبَّ إِلَى (مَلَوِي) ، وَمَا فِي

هَلْ مَدَّ مَوْجِعَ لَمَّا حَرْقٌ مَحَلِّ

مَدَّ مَدَّ مَوْجِعَ مَوْجِعِهِ مِنْ (مَحْرَبَةٍ)

وَقَالَتْ لِي هَدَوًا

— يَدٌ مَدَّ فِي حَقِّهِ مَسْتَقِيمَةً مَدَّ مِنْ هَدَوٍ لِقَطْعَةٍ

فَسَجَدَ مَقْبَدٌ بِحَبَابٍ عَلَى بَعْدِ مَسْرُودٍ وَغَسْرَدٍ مِنْ لَأَعْلَى

بِالْمَصْبُوحِ

مَسْجِدٌ يَوْمًا مَدَّ حَرْقٌ مَسْرُودٍ مَسْرُودٍ

— حَسْبُ مَسْرُودٍ مِنْ مَسْرُودٍ فِي هَذَا

بَعْدَ مَسْرُودٍ مَسْرُودٍ وَحَرْقٌ مَسْرُودٍ

(إِبْرَاهِيمُ)

— أَمَّا حَسْبُ مَسْرُودٍ مَسْرُودٍ هَلْ يَدَّ حَرْقٌ هَدَوًا

الْأَحْرَاشُ وَمَسْجِدُ ظِلَامِ اللَّيْلِ

هَذَا مَسْرُودٌ لِي مَسْرُودٍ

أَمَّا لَا هَلْ مَسْرُودٌ لِقَضِيَّةٍ فِي حَرْقٍ مَسْرُودٍ

فِي مَسْرُودٍ مَسْرُودٍ فِي حَرْقٍ

— مَسْرُودٌ مَسْرُودٌ مَسْرُودٌ مَسْرُودٌ مَسْرُودٌ

الْمَحْرَقُ هَدَوًا

فِي مَسْرُودٍ مَسْرُودٍ مَسْرُودٍ مَسْرُودٍ

الْمَذْكُورُ (مَحْدُوحُ)

— خمسة دوكية ممدوح — صاحب له
فيما امر ، و ر كك تفرص جلي ذهب يدرك
المعركة هذه

في الذكر الممدوح في بعض وهو يرف
يدكو سيد الخس بدخل في حمة
في كات هذه هي سبعة وحدى لاس
براني

وقيل ان يحدث حدهم يدفع دكة عند خمس
في حرم من خمسة اعلى اربعة دلائل نفس مديد في
(نور) في هذه

— ماد حدث دكتر عبد الخس —
أجابته بعد فترة من الصمت
— لقد وجدت ما ذهبي داخل حمة دكو
ممدوح ، و سادة و حدث في جمل ، و حمة ممدوح
و بد صباغ ممدوح و ممدوح سبي ممدوح ممدوح
حادثة

في الذكر الممدوح في ممدوح
هذه دكة ممدوح حدهم هذه لاس
عيني لثب على النعمة
— في ثب ممدوح و ممدوح ممدوح
ممدوح في ممدوح ممدوح ممدوح
الذي صاح في ممدوح

— لاس في ممدوح ممدوح ممدوح
ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح
ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح
ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح
ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح

كنه الامر
في (نور)
— و كك ممدوح ممدوح ممدوح
و حدة في ممدوح
صاح الدكتر (ممدوح)

— أقسم لكم أنها دمية

ثم رفع ذراعه المصنفة ، وصاح

هن بعدد من بي مرفق ذراعي نفسي اذن ؟

وفجدد نصف الدكتور عبد شمس ، وسرع

الدكتور (شريف) ، صانعا

د بيبي لقد فهمت لأمور د شريف

مثلا أليس كذلك ؟

لقد ملائح بكم شريف وذن

— بيبي د شمس لقد فهمت د نصف لأمور

لقد فهمت فجأة كل شيء

ظن لهم جميع في نفس ، سألها متى

— ما الذي فهمته يا سادة ؟

فهذه بكم عبد شمس حاسك في شعاع

وصاح

— لقد فهمت كيف به لأمور من هو حالي

أو بمعنى أدنى ، من هما ؟

• • •

٩ — الشريك

فلان بكم أحد خاضعين أو نعم عن دهم

سرع لذكور ، عبد شمس ، بقول في الشغل واحد

— لقد بكم هذا واحد بيع حلال لا حل

واحد يا لسادة حلال جميعهما مسافر واحد

وهذا واحد وسافس عنكم اذن د شريف كيف

حدث الأمر

تمنظر في الدكتور شريف ، وسألها هذا الأخير

— بعد لأمور يوم سمع على ، من حلال جهرة

الانصب دلف السجدة بيبي الدكتور

حرام ، والدكتور دمدوح ، وبيبي هدد فيه الأخير

الأول بالنقل هاسيه ، على ، في ايه هاسيه ، مشترك

بجميعها وهو كرهية الدكتور حرام ولزعه في

التخلص منه .

فان يدكر المدوح في حق

— هـ سحر ما سحر في حياي كمنهـ

انتم (نور) ، وهو يقول

— يا مكسر يا مكسر المدوح هـ اكبر

ساحل مظنه ب دكر سرف ا دكر

عبد طيس ، سريكات بعد في مصيبتهم في

بـ جهما شد ساوذا لمر حياه بعد

ساحل دكر سرف ا دكر عبد طيس

نظرات الصغر سرف ا دكر ا حوت في تدهه حيا

أردف (نور) في هذره

— وكن حقه حبهما في محضه شاذ

صاح الذكور (عبد المحسن)

— ما دعي يا نرد اهل نون ماء مسح في

ساحل اهل يدعي اهل نون ماء مسح في

سرف عباد نور ، سرف سرف سرف سرف

والخبيده وهو يقول في هذره

— مدح سرف سرف سرف سرف سرف

مدح سرف سرف سرف سرف سرف



١٠ - انقاع العمل

يُطْعَمُ خَمْسَ رُيُوسٍ فِي دَهْرٍ وَصَاحِبُهُ
(سَوِيٌّ) فِي فَضُولٍ وَهَفَا

حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَتَى (نُورًا) وَفَافَّ فِي هَدْوَةٍ

مَهْلًا بِمَهْلٍ لَيْسَ لَيْسَ بِحَدٍّ وَلَا كَيْفٍ
لَا يَنْفَكُ بِيَدٍ وَلَا أُنْثَى فِي سَحَابَةٍ
الْقَائِلِ

يَهْدِي سَبِيلَ الْغَيْثِ وَصَاحِبُ الدُّعَا بِرَهْمٍ

دَعَا بِهِ رَهْمٌ هَدَا بِهِ رَهْمٌ

نَظَرَ بِهِ نُورٌ فِي هَدْوَةٍ وَفَافَّ

بِشَيْءٍ يَدُوكُورٌ عَدَّ عَدَّ وَالدُّكُورُ

بِشَيْءٍ بِي مَمْنُونٍ وَنَكَهَ حَذْرٌ بَعْضَ الْفَقْدَانِ مَهْمَةً

بِي يَوْمٍ شَعْبَةٍ فَجَبَّارٌ لَأَسْتَأْجِرُ مِنْ أَسَاءَةٍ

صَبَّ حَطَّةَ أَحْمَدَ بَصْرَةَ حِلَافَةٍ أَسْرَعَتْ

نَابِعٌ :

— يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا

فِي قِتْلِ الدُّكُورِ حَذْرًا لَوْ حَبَّتْ بَصْرَةُ مَعْدِنًا

وَهِيَ دَرَّ هَرَجٌ لَدُّكُورٌ مَدْرُوحٌ وَلَا حَبَّ

صَرِيحَةً مَعَ بَدَائِلٍ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ فَبَدَأَ

بِرَدِّ مَخِيقَةِ هَرَجٍ لَرِيكَهٖ أَسْرَعَتْ

لَا يَمْنَعُهُ دَأْمُورٌ وَبِكَيْفٍ مَدْرُوحٌ

لَا يَمْنَعُهُ صَرَدٌ مَعَ بَدَائِلٍ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ

وَبَدَأَ فَبَدَأَ بِرَدِّ هَرَجٍ لَرِيكَهٖ أَسْرَعَتْ

بِدَرِّ عَجَبٍ يَهْدِي سَبِيلَ الْغَيْثِ وَصَاحِبُ الدُّعَا

بِدَعَا بِهِ رَهْمٌ هَدَا بِهِ رَهْمٌ

نَظَرَ بِهِ نُورٌ فِي هَدْوَةٍ وَفَافَّ

بِشَيْءٍ يَدُوكُورٌ عَدَّ عَدَّ وَالدُّكُورُ

بِشَيْءٍ بِي مَمْنُونٍ وَنَكَهَ حَذْرٌ بَعْضَ الْفَقْدَانِ

بِي يَوْمٍ شَعْبَةٍ فَجَبَّارٌ لَأَسْتَأْجِرُ مِنْ أَسَاءَةٍ

و ندکم . ممدوح . بالاسم و فی قول ندکور .
حرام غیر منطقی علی الاطلاق

تساءل الذکور (شریف)

— و یک کف منصف الذکور ممدوح ، و صریحه
تصرحه باینکه به بستر بعض نومه و شعیبه بدست
ایستیم (نور) ، و قال .

هد یوحی و یوح یوسر مستخدم بالیاف
و سیدی فکر مایه نامنه لهم مصعب بصری
مکسر حدث و یوحی و یوحی بصری
مکسر و یوحی و یوحی بصری
مکسر و یوحی و یوحی بصری
مکسر و یوحی و یوحی بصری
مکسر و یوحی و یوحی بصری
مکسر و یوحی و یوحی بصری

— و ندکم . ممدوح . بالاسم و فی قول ندکور .
حرام غیر منطقی علی الاطلاق
تساءل الذکور (شریف)
— و یک کف منصف الذکور ممدوح ، و صریحه
تصرحه باینکه به بستر بعض نومه و شعیبه بدست
ایستیم (نور) ، و قال .

عند سنون بصری و یوحی

— من هو یا (نور) ؟

صحت (نور) ، و هو یقول

— و ندکم . ممدوح . بالاسم و فی قول ندکور .
حرام غیر منطقی علی الاطلاق
تساءل الذکور (شریف)
— و یک کف منصف الذکور ممدوح ، و صریحه
تصرحه باینکه به بستر بعض نومه و شعیبه بدست
ایستیم (نور) ، و قال .

عند سنون بصری و یوحی

— و ندکم . ممدوح . بالاسم و فی قول ندکور .
حرام غیر منطقی علی الاطلاق
تساءل الذکور (شریف)
— و یک کف منصف الذکور ممدوح ، و صریحه
تصرحه باینکه به بستر بعض نومه و شعیبه بدست
ایستیم (نور) ، و قال .

— من هو یا (نور) ؟
صحت (نور) ، و هو یقول
— و ندکم . ممدوح . بالاسم و فی قول ندکور .
حرام غیر منطقی علی الاطلاق
تساءل الذکور (شریف)
— و یک کف منصف الذکور ممدوح ، و صریحه
تصرحه باینکه به بستر بعض نومه و شعیبه بدست
ایستیم (نور) ، و قال .

واید انصاعیه وندی که قصد صاحب ابوه و فیله سرور
 الشمس فی ندی لقاغ و حق ۵۰ حربه و جهه
 التمسحیل و سدی داخل الاحراس ثم انظر سرور
 الشمس وندی که سبیل چهار برقع صوب ایتاق
 انحرس ، ندی بفرقه مذکور ، حرم کد و هو
 مضمونی بی با جمیع مبکوروب بیاف کاهاده و
 انحصور تعلیمی بنده ندی بمر به مذکور
 حرم ، و ندی سب ۵ حربه صوب و هو بظرد
 التماسح سید فقه و حرری لاحرس حدی
 مصدر ایتاق انحرس ، و هائے حاجه لقاغ و فقه
 بلا حقه ، و مرق حده بصوره مبالغه و اسرع حتی
 وسط الاحراس سادکه حتی حصر انحرس لعه
 فانضم بهم منظره مقدمه علی صوب لصرح و کاب قد
 انفی سبخته و ندی بی مکان حده صوب داخل
 لاحرس و هو تصور ان الامر سیور و تاکید کیده
 من حوادث اکله غره اسر و نگه فوسی بدوم فریه

در قصه بنده و خود هلاک و حسی لدین الفرص
 صد من عویل و حسی با بصل الکتاب ایه و لی حد
 بول انکشف عر سحر من کل من علی و اندکور
 مدوح ، مع مذکور حاره و هافکر فی لقاغ بعه
 نام علی حدی و حق فرب لکاب حور اندکور
 مدوح هاجه متکر و مرق تراغه ، و لقی دوانه
 ل حبه حتی بودی کشف و نکند لکمه عیه

حنس ، محمد حور و مذکور عدد الحرس
 ندی بد عیه لکاب و لی

— و من هو حد لقاغ با لقاغ

سبه نور ، و هو یقون فی هدوء

— نه بعض مضمون معرفت کل ان الفریده ، و کله
 لاحر ۵۰ بلا حرس ، حتی لا ینکف مره شخص
 من ف من اسانه .

ثم لکب و اندکور ، مره فرج ، و لی

— شخص مدی با مذکور مره

١١ - القابل الوحشي

استدركت بوجه جميعها خلق في وجهه يدركه
بروحه لروح ، في ذهنه على عين في هم في سب
- هل تهنئي أيا الموالد ؟

قال (نور) لـ هده

بهم ، نعم تدعى ونكسي ، تدعى تد
لا عدي كان اندكم سريفي ، يدركه عند تحس
بما كان شرح مساجدها معنى ربح القاصد به
يدركه ، عند تحس على ويدركه المدوح
بالأمر حتى يد عقل يدركه هد الاحيان ، ورفعه سرعه
ماء على الانساب سي ويحبها صفاء ، احداث حب
احيان فداي مسجدها بالعلم وحده ، وهذا وحشي بقصة
أخرى وهي انه صادم كالأفان بعلم بامر من حرة لأحر
مع لفيل فتد كان من لطيفي ان يحاول بغيري شيمه

به في ساء ، يكسب حريته ونكسي ذلك م حدث
لا بعد ان يكسب لأمر ، وما كان قدس من يحاول
ربك فهد بغيري به لا يغيب بامر من حريته ، وهم يداني
بسر عظمي تعهد به ساء ليودعيه ، وهذا عظمي
مكوكي في بلاءه ، ما ويدنم سريفي يدنو
عند تحس ، ونكسي سراج م سجدت بالمر
سريفي ساء بداره لـ كيف من سريفي به
مسجدها في شريفي ، وهذا يداني مع نكسب الحرة م
سجدت يدكور عند تحس ، بهذا سريفي به
بصحة سي لا ساء مع الهده نسي ، يكسب م
حريته ، وهذا سريفي مامي سيوت

حسب نو حقه بداد بده م اسطد

- وهذا بوصف في هذه البقرة ، يكسب ايامي
بفاد حري عديده ، فكيف حريته ساء داخل
لاحس م سرعه م كذا تدعى حسب مودة فرست
أ حسانت فيما ساء حوص حري م عروقه ، حطرت

— هذا يطمئني في الواقع أيها الجاسوس ، فبعد أن
أعلم أن علماء دولتي ليسوا خونة .

عاد الجاسوس بيقينه في سخرية ، وقال وهو بصوت
السدمس الليزري إليهم :

— فليطمئن قلبك أيها الرائد ، فسوف أرسلكم هيفا
لتقابلوا زميلكم (إبراهيم) في جنة الأنبياء .



١٢ - الختام ..

لولا ذلك الخوف الذي مبطر على الجميع ، حينما برقت
عينها الجاسوس في وحشية ، وتوجهت قبضة مسدسه
الليزري نحوهم ، لأمكنهم وصف ما حدث ، ولكن كل
ما تذكره الجميع ، هو أنهم وجدوا (نور) فحاة ، على بعد
خطوتين من الجاسوس ، ورأوه يركل مسدسه الليزري في
مهارة ، ثم يوجه إليه لكمة قوية ، ولكن الجاسوس انقاد
في مهارة مماثلة ، ثم دفع (نور) بعيدا وهو يصرخ :

— بئس لك أيها الرائد .. لقد أفسدت كل شيء .
ورآه الجميع بعد ذلك يسرع إلى الأجناس ، و (نور)
يتجه في إصرار ، فصاحت (سلوى) :
— كلاً يا (نور) .. لا تلتج الأجناس وسط ظلام
الليل .
ولم تكده عبارتها تكتمل ، حتى كان (نور) قد اختفى

وسط الظلام والأحراش ، والدفع الذكور (عبد المحسن)
يلتقط مصباحاً ، ويصيح :

— علموا بنا يارفاق للحق بهما .. لابد أن نعاون الرائد
(نور) في الإيقاع بهذا الجاسوس القاتل .

وفجأة .. توقف الجميع .. تسمرت أفئدتهم ،
وارتجعت أجسادهم ، ونطقت عيونهم بالرعب والقلق ، إذ
ارتفع وسط ظلام الليل ، ومن داخل الأحراش ، زئير
وحشي ضخم ، يخلط بصرخة قوية يملؤها الرعب والألم ،
ولم تلبث الصرخة أن تلاشت ، على حين عاد الزئير الوحشي
يرتفع بشكل مثير للرعب ، فصرخت (ستوى) في جزع :
— يا إلهي !! .. (نور) .

صاح الذكور (ممدوح) ، وهز يلتقط المسدس
الجزوى ، الذي سقط من الجاسوس ، ويشير إلى الذكور
(عبد المحسن) :

— لقد أعاد لي هذا الرائد براءتي ، ولن أتركه وحده
الآن .. هلم بنا يا (عبد المحسن) .



أسرع الجميع بخرقون الأحراس في دُعر ، يقودهم
مصباح الدكتور (عبد الحسن) ، وحاس الدكتور
(ممدوح) .. وفجأة وجدوا أمامهم (نور) ووجهه
جامد شاحب ، فأسرعت (ملوى) لتلثى نفسها بين
ذراعيه صالحة في لحظة :

— وا زوجي العزيز .. لقد تصوّرت أنك

قاطعها (نور) قائلاً في شحوب :

— لقد كان أسداً جالماً .. لقد هاجمه ومزقه شاماً ، ولم
أستطع إنقاذه .. لقد

قاطعه الدكتور (حجازي) ، وهو يرتع على كتيفه
قائلاً :

— لا عليك يا ولدي .. لقد تلقى جزاءه العادل ..

جزاء من حَسَّ العمل

هبطت طائرة مفتش الشرطة الأوغدي ، وفقر هو منها
في نشاط ، ثم توجه إلى (نور) ، وصافحه قائلاً :

— يقولون إنك قد توجهت إلى القاتل أيها الرائد
المصري ، هل هذا صحيح ؟

أجاب (نور) في هدوء :

— نعم أيها المفتش .. ولكنني لن أستطع تسليمه إليك
للأسف .. فقد تلقى مصرعه بدوره ..

أشعل المفتش غليونه في هدوء ، وقال :

— لن يدهشني هذا ، فالأحراس الخيطة بسحرة
(فكتوريا) ، تشهر بكثرة الحيوانات المفترسة

ثم رفع رأسه يتأمل الضوء الذي أخذ يظهر في الأفق ،
وقال :

— من الواضح أنك حافظت على وعدك أيها المصري ..
فها قد بدأ الفجر يتلجج ..

ابسم (نور) في عجب ، وقال :

— أردت فقط أن ألتص بك قريباً ..

استدار إليه المفتش في حدة ، وسأله :

— فوس ماذا ؟

أجابه (نور) في هدوء :

— أردت أن أريك ماذا يمكن أن يفعله المصريون .

* * *

(تحت بحمد الله)